# Attitudes of faculty members in the Department of Psychological Counseling towards adding a course on the psychology of crises and trauma (A field study at the Faculty of Education at Tishreen University)

**Dr. Hala Mohamad***
**Zulfiqar Murshed****

**(Received 1 / 6 / 2024. Accepted 7 / 8 / 2024)**

## □ ABSTRACT □

The research aims to identify the attitudes of faculty members in the Department of Psychological Counseling towards adding a course on the Psychology of crises and traumas to the curricula of the Faculty of Education at Tishreen University.

To achieve the goal of the research, a questionnaire was built on the attitudes of faculty members in the Department of Psychological Counseling towards adding a course on the psychology of crises and traumas and it included three dimensions.

The research sample consisted of (28) faculty members in the Department of Psychological Counseling, who were drawn using a purposive sampling method from the College of Education at Tishreen University in the city of Latakia, the researcher adopted the descriptive method.

The research reached a set of results indicating the presence of positive attitudes among faculty members in the Department of Psychological Counseling towards adding the psychology of crises and traumas course.

It was also found that there was no difference between the scores of the sample members on a questionnaire about the attitudes of faculty members in the Department of Psychological Counseling towards adding a course on the psychology of crises and traumas according to the gender variable.

Also, no differences were detected between the grades of the sample members according to the variables of academic rank and number of years of teaching experience.

**Key words:** Directions, Faculty members, psychology of crises and traumas course.

**Copyright** **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Associate Professor , Psychological Guidance Department, Faculty of Education, Tishreen University, latakia, Syria.**

** **Postgraduate Student, Psychological Guidance Department, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria. Zoelfekarmorshed@gmail.com**

# اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات (دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين)

**د. هلا محمد***

**ذوالفقار مرشد****

**(تاريخ الإيداع 1 / 6 / 2024. قبل للنشر في 7 / 8 / 2024)**

## □ ملخّص □

يهدف البحث إلى تعرّف اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية بجامعة تشرين، لتحقيق هدف البحث تمّ بناء استبانة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات وتضمنت ثلاثة أبعاد، تكونت عينة البحث من (28) عضو هيئة تدريسية في قسم الإرشاد النفسي، تم سحبهم بطريقة العينة القصدية من كلية التربية بجامعة تشرين في مدينة اللاذقية، اعتمد الباحث المنهج الوصفي. توصّل البحث إلى مجموعة من النتائج تشير إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات، كما تبيّن عدم وجود فرق بين درجات أفراد العينة على استبانة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات تبعاً لمتغيّر الجنس، كذلك لم يتمّ الكشف عن وجود فروق بين درجات أفراد العينة تبعاً لمتغيّري المرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة التدريسية.

**الكلمات المفتاحيّة:** الاتجاهات، أعضاء الهيئة التدريسية، مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات.

**حقوق النشر** :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*أستاذ مساعد ، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية

**طالب دكتوراه ، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية Zoelfekarmorshed@gmail.com

## مقدمة:

يحظى موضوع الاتجاهات (Attitudes) وتنميتها لدى فئات المجتمع بعناية كبيرة من قِبَل الدراسات المتخصّصة في التربية وعلم النفس، فقد تناولت هذه البحوث والدراسات الاتجاهات وأهميتها في تحديد موقف الفرد قبولاً أو رفضاً من القضايا المؤثّرة على حركة التنمية في المجتمع بكافة أشكالها، سواء عبّر عن موقفه هذا بالقول أو بالفعل أو كلاهما معاً، ويتشكّل هذا الموقف في ضوء مجموعة من المعلومات والأفكار التي يكتسبها الفرد من المجال المحيط به.

فالاتجاهات هي حصيلة التفاعل بين الفرد والبيئة المادية والثقافية المحيطة به وما يتكون من خلال هذا التفاعل من خبرات، وبالتالي فإن تراكم الخبرات وتعميقها يسهم في بلورة الاتجاهات وتعزيزها واستمرارها، ويمكن أن تتعدّل أو تتغيّر عن طريق التعلم واكتساب المزيد من الخبرات، ونظراً لاتسام الاتجاهات بالثبات النسبي فإنّه يمكن دراستها وقياسها واستخدامها في التنبؤ بالسلوك في جميع الميادين لا سيما المؤسسات التربوية والتعليمية ومنها الجامعات.

تسعى دول العالم كافة إلى الارتقاء والتقدم في جميع ميادين الحياة، مُدرِكَةً أن ذلك لن يكون إلا من خلال كوادرها البشرية، فتعمل على تنمية قدراتهم وتحسين كفاياتهم واستثمارها، حيث تُعدّ الجامعات إحدى أدوات التربية والتطور والارتقاء في المجتمع ودورها بالغ الأهمية في إعداد وتأهيل الطلبة، فهي المسؤولة عن إعداد الخطط والبرامج الدرسية والمناهج وطرح التخصصات التي تتناسب مع احتياجات سوق العمل، وهي تحتاج إلى تطوير مستمر في خدماتها لتواكب المستجدات، وقد عايشنا هذا التقدم العلمي بشكل واضح في كلية التربية بجامعة تشرين من خلال التطور المستمر للخطط والمناهج الدرسية.

إنّ رؤية كلية التربية في جامعة تشرين تتجلى في سعيها لتحقيق الجودة والتميز في مجال التعليم، وإجراء البحوث التربوية والنفسية محلياً وإقليمياً، ونشر المعرفة وخدمة المجتمع بما يحقق التنمية الشاملة والمستدامة، كما تتحدّد رسالة الكلية في وضع آليات تمكّنها من التطوير المستمر للتعليم، وتوفير خريجين متميزين من حيث التأهيل المعرفي والمهاري والمهني في مجالات وتخصّصات علمية مختلفة تلبّي حاجات المجتمع، والعمل على نشر ثقافة الجودة الشاملة في نسيج المجتمع السوري.

يُعدّ المدرّس الجامعي (عضو الهيئة التدريسية) عماد العملية التعليمية وأهم أسسها، والركيزة الأساسية في تحقيق أهدافها وأهمها إعداد الطلبة أكاديمياً إعداداً متكاملاً من خلال تقديم العلم والمعرفة لهم، وتوفير مناخ محفّز للإبداع الفكري، والربط بين الجانب النظري والتطبيقي، وإكسابهم مهارات البحث العلمي، وفي هذا المجال يؤكّد ( Al Kharabisha, 2013) على دور اتجاهات المدرّسين الجامعيين في تحسين عملية التعلم، وبناءً على ذلك فإن اتجاهاتهم تصبح قاعدة لمعظم النشاطات التربوية وتطوير الخطط الدرسية والمقرّرات الأكاديمية.

من الضروري تطوير الخطة والمناهج الدرسية في كلية التربية بما يتناسب مع متطلبات عصرنا الحالي في ظل الأزمات العديدة وما تفرضه من تحديات كبيرة على المجتمع، فإضافة مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات لمواكبة الظروف والمستجدات الطارئة وكيفية التعامل معها أصبح حاجة ملحّة، بالتالي فإن دراسة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة هذا المقرّر وقياسها بطرق علمية يسمح بالكشف عن نقاط القوة في هذا المقرّر وآلية تطبيقه، حيث يمكن تجنّب الوقوع في سلبيات تؤثر على مخرجات العملية التعليمية من جميع جوانبها.

من هنا يرى الباحث أهمية دراسة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية بجامعة تشرين.

## مشكلة البحث:

يواجه الإنسان في حياته أحداثاً مفاجئة وغير متوقعة ينجم عنها أضرار نفسية ومادية تؤثر في الأفراد والمؤسسات، وهذا ما يُعرَف بالأزمات، ويرافق الأزمات عادةً مجموعة من الآثار النفسية (الإحساس بالخطر، الإحباط، القلق، الهلع، الاكتئاب، اضطراب الكرب ما بعد الصدمة)، الأمر الذي يتطلب تدخّلاً فورياً من قِبَل الأخصائيين النفسيين للحد من آثارها السلبية وإعادة الأفراد إلى التوافق النفسي الذي كانوا يتمتعون به قبل حدوث الأزمة.

إنّ الأزمة جزء من نسيج الحياة، ومتلازمة بوجود الإنسان، وتنشأ في لحظة، حيث يعرّفها (Brown, 2020) بأنها حدث غير متوقع، يؤثر سلباً على الأفراد، ويؤدي إلى تعطيل نمط الحياة الروتيني اليومي لديهم، ويعيق قدرتهم على التعامل الفعّال مع تداعياته.

لا بد من الإشارة إلى أنّ ما شهدته سورية من ظروف وأحداث استثنائية، بدءاً من الحرب وتداعياتها، ثم جائحة كورونا، وزلزال 6 شباط المدمّر، فضلاً عن الحرائق في الغابات والعواصف والفيضانات، حيث أثقلت المجتمع السوري ككل بأزمات متعددة، وقد أظهرت فجوة واضحة بين التأهيل الأكاديمي للمختصين خريجي قسم الإرشاد النفسي وبين المهارات التي يحتاجها التدخل في الأزمات، وبالعودة إلى الخطة الدّرسية في قسم الإرشاد النفسي في جامعة تشرين يُلاحَظ غياب مقرّرات تتخصّص بالإرشاد النفسي في الأزمات، من هنا تبرز الحاجة الملحّة لوجود مقرّر دراسي ضمن مقرّرات كلية التربية يواكب المستجدات والحالات الطارئة، ويسهم في إكساب الطلبة المعارف والمهارات لمواجهة هذه الظروف الطارئة والتعامل معها بنجاح وتكيّف.

كما لاحظ الباحث من خلال خبرته وواقع عمله كمرشد نفسي مدرسي ومدرّس للجانب العملي في قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة تشرين، ونتيجةً للتواصل المستمر مع المرشدين النفسيين المدرسيين وطلبة الإرشاد النفسي في الجامعة أنّ لديهم صعوبة تتعلق بكيفية التعامل مع الأزمات في ظل غياب الخطط للتعامل معها، ووجود نقص حاد في المواد التثقيفية عن الأزمات والكوارث الطبيعية، حيث تبيّن أنه لا يوجد لديهم مفهوم شامل عن الأزمات بشكل عام، وخاصةً أثناء وبعد زلزال 6 شباط المدمّر، الذي شكّل صدمة لهم، فلا يوجد مقرّر دراسي في هذا المجال، ولم يخضعوا لأي تدريب حول كيفية التعامل في حالات الأزمات والكوارث الطبيعية، وعبّروا عن حاجتهم لوجود مقرّر دراسي عن سيكولوجيا الأزمات أثناء إعدادهم الأكاديمي، وضرورة تدريبهم على تنمية واكتساب المعارف والمهارات للتعامل مع الأزمات والكوارث الطبيعية.

فزيادة وعي الطلبة بما يدور حولهم من مشكلات وأزمات ينمّي لديهم القدرة على مواجهتها في حال حدوثها في المستقبل، كما ينمّي لديهم القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار، من هنا يبرز الدور الهام والأساسي لأعضاء الهيئة التدريسية وهو العمل على بناء شخصية الطالب بحيث يصبح قادراً على التعامل مع الأزمات والصدمات التي قد تواجهه بنجاح وتكيف، وبحسب (Fein, 2003) فإن الاستعداد والتأهّب لمواجهة الأزمات هو عنصر أساسي للتعامل معها بكفاءة، ومواجهتها بأسلوب علمي، والتخفيف من آثارها السلبية، وتحقيق أكبر قدر من الإيجابية.

ضمن هذا السياق تؤكّد دراسة (Sibhi, 2009) على ضرورة تضمين الأزمات بالمناهج الدراسية، وضرورة الارتقاء بمستوى المقرّرات الدراسية لمواجهة الأزمات والكوارث والتعامل معها بصورة متكاملة بالربط بين ما يدرسه الطلبة في تلك المقرّرات وما قد تواجههم من مواقف مفاجئة وطارئة في حياتهم.

الجدير بالذكر أنه من خلال إطّلاع الباحث على الدراسات في هذا المجال لاحظ افتقار البيئة المحلية إلى دراسات استهدفت دراسة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو إضافة مقرّرات دراسية في المناهج، وهنا تأتي أهمية الدراسة الحالية، كونها الدراسة الأولى محليّاً (على حد علم الباحث) التي تتناول هذا الموضوع.

بالتالي استناداً إلى ما سبق تتحدّد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

ما هي اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرّر (سيكولوجيا الأزمات والصدمات) في مناهج كلية التربية في جامعة تشرين؟

## أهمية البحث وأهدافه

### أهمية البحث:

تتجلّى أهمّية البحث في النقاط التالية:

- أهمّيّة دراسة الأزمات، وأساليب إدارتها، ومواجهتها، وكيفية التعامل معها، بما ينعكس إيجاباً على المجتمع بشكل عام والفرد بشكل خاص.
- يواكب هذا البحث الظروف والمستجدات الطارئة، وكيفية التعامل معها بتكيف ونجاح من خلال إضافة مقرّر (سيكولوجيا الأزمات والصدمات) في مناهج كلية التربية في جامعة تشرين.
- أهمّيّة التعامل مع الأزمات بأسلوب علمي من خلال مقرّر دراسي، إذ يُعدّ التعامل الفعّال مع الأزمات التي يتعرّض لها الفرد مؤشراً لتمتعه بالصحة النفسية.
- الدور الهام لأعضاء الهيئة التدريسية في تطوير البرامج والخطط والمناهج الدرسية، فهم حلقة الوصل بين التعليم العالي والتعليم العام، بما ينعكس إيجاباً على جودة المُخرَجات في ميدان العمل.
- قد تفيد المسؤولين في وزارة التعليم العالي والجامعات، لا سيما جامعة تشرين في وضع برامج واستراتيجيات لإدارة الأزمات.

### أهداف البحث:

- تعرّف اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية قي قسم الإرشاد بكلية التربية في جامعة تشرين نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية (سلباً أم إيجاباً).
- تعرّف الفرق في اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية قي قسم الإرشاد بكلية التربية في جامعة تشرين نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية تبعاً لمتغير الجنس.
- تعرّف الفروق في اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية قي قسم الإرشاد بكلية التربية في جامعة تشرين نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية تبعاً لمتغير المرتبة العلمية.
- تعرّف الفروق في اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية قي قسم الإرشاد بكلية التربية في جامعة تشرين نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية.

### سؤال البحث:

ما طبيعة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية قي قسم الإرشاد بكلية التربية في جامعة تشرين نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية؟

## فرضيات البحث:

**سيتم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):**

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات أفراد العيّنة على استبانة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة تشرين نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية تبعاً لمتغيّر الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد العيّنة على استبانة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة تشرين نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية تبعاً لمتغيّر المرتبة العلمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد العيّنة على استبانة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة تشرين نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة التدريسية.

## مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

**الاتجاه:** يعرّفه ألبورت (Allport) بأنّه حالة ذهنية وعصبية من الاستعداد والتهيؤ، تحدث نتيجةً للتجربة وتؤدي إلى التأثير المباشر أو الديناميكي على استجابات الفرد نحو جميع الأشياء والمواقف ذات الصلة (Banet, 2010).

ويعرّفه الباحث (إجرائيّاً): بأنّه الدّرجة التي يحصل عضو الهيئة التدريسية على استبانة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة تشرين نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية المستخدمة في البحث الحالي، حيث تشير الدرجة العليا للاستبانة إلى الاتجاه الإيجابي، بينما تشير الدرجة الدنيا للاستبانة إلى الاتجاه السلبي.

**عضو هيئة التدريس:** يعرّفه الباحث إجرائياً بأنّه الشخص المؤهل علمياً (الحاصل على درجة الدكتوراه)، والمُعيّن وظيفياً في قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة تشرين، يزاول مهنة التدريس، ويشغل إحدى الرتب العلمية (مدرّس، أستاذ مساعد، أستاذ).

**مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات:** هو مقرّر دراسي يتضمن معرفة متكاملة عن علم نفس الأزمات والكوارث والصدمات المختلفة، من حيث التعريف، والأهمية، والأهداف، والاتجاهات المفسّرة لها، ودور علم النفس في مواجهتها، بالتركيز على الجوانب النفس اجتماعية في إدارة ومواجهة الأزمات (Yakup, 2014).

## الدراسات السابقة:

### الدراسات العربية:

- **دراسة (Al Tahaan,2021) مصر بعنوان: أثر وحدة مقترحة في تدريس مادة علم النفس لتنمية الوعي بإدارة الأزمات الحياتية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.**

هدفت الدراسة إلى تعرّف **فاعلية وحدة مقترحة في تدريس مادة علم النفس لتنمية الوعي بإدارة الأزمات الحياتية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية**، اتّبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وقد بلغت عيّنة الدراسة (30) طالبة بمدرسة جيهان السادات الثانوية للبنات، بالنسبة لأدوات الدراسة فقد استخدمت الباحثة استبانة الأزمات الحياتية للطلاب

الفائقين بالمرحلة الثانوية ومقياس الوعي بإدارة الأزمات الحياتية من إعداد الباحثة، بالإضافة لإعداد الباحثة للوحدة المقترحة لإدارة الأزمات الحياتية في ضوء استراتيجية التحدي العقلي، وبيّنت النتائج أنّ الوحدة المقترحة في علم النفس القائمة على استراتيجية التحدي العقلي كان لها فاعلية في تنمية الوعي بإدارة الأزمات **الحياتية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.**

- **دراسة (Al Hawry,2019) اليمن بعنوان: تصوّر مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية** في ضوء الخبرات العربية والعالمية.

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع الدور الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في إدارة الأزمات التربوية، والاطلاع على التجارب العربية والعالمية في إدارة الأزمات والاستفادة منها في بناء تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بالوزارة، اتّبع الباحث المنهج الوصفي، وقد بلغت عينة الدراسة (268) من قيادات وموظفي وزارة التربية والتعليم ومكاتبها بالمحافظات، واستخدم الباحث استبانة لمعرفة واقع الممارسة الفعلية لإدارة الأزمات من قِبَل وزارة التربية والتعليم، وبيّنت النتائج أنّ واقع الدور الذي تقوم به الوزارة في إدارة الأزمات التربوية لم يكن عند المستوى المطلوب، وأنه لا يوجد بديوان الوزارة ولا بمكاتبها وحدة لإدارة الأزمات، لذا فقد نتج عن الدراسة تصوّر مقترح لإنشاء **وحدة لإدارة الأزمات بوزارة التربية والتعليم** تتضمن: الرؤية والرسالة والأهداف والمهام والهيكل التنظيمي وكذلك مهام كل إدارة داخل الهيكل.

**<u>الدراسات الأجنبية:</u>**

- دراسة واتشتر (Wachter, 2006) أمريكا بعنوان ( Crisis in schools: Crisis, intervention training, and school counselor burnout)

تدريب المرشد المدرسي على التدخل في الأزمات المدرسية، وتأثير الاحتراق النفسي لديه.

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية تدريب المرشدين المدرسيين على مهارات التدخل في الأزمات، والتعرف على مستوى الاحتراق النفسي وتأثيره لديهم، تكونت العينة من المرشدين ذوي المستوى المرتفع من الاحتراق النفسي في كارولينا، بالنسبة لأدوات الدراسة استخدم الباحث استبانة لمهارات المرشد المدرسي للتدخل في الأزمات، ومقياس للاحتراق النفسي، وبيّنت النتائج أن المرشدين المدرسيين عملوا مع مجموعة متنوعة من حالات الأزمات الفردية عدة مرات خلال العام الدراسي، وبالرغم من ذلك لديهم فجوة في خبراتهم التدريبية فيما يتعلق بالأزمات، وقد وجد المرشدون التدريب على التدخل في الأزمات مفيداً.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية لم يجد الباحث (على حد علمه) دراسات تناولت اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو إضافة مقرر ضمن الخطة الدرسية، فأغلب الدراسات ركّزت على دراسة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم عن بُعد، أو نحو استخدام تطبيقات الانترنت.

تُعد الدّراسة الحاليّة (الدراسة الأولى محلياً) على حد علم الباحث، حيث هدفت إلى التّعرّف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة تشرين نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية وفقاً لمتغيرات (الجنس، المرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة التدريسية).

## منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذا البحث، الذي يقوم على دراسة الظّاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً علميّاً، حيث يتم جمع البيانات واستخراج النّتائج وتحليلها بالاعتماد على الأساليب الإحصائيّة المناسبة بغية الوصول إلى نتائج عن الظّاهرة موضوع البحث (Abu Allam, 2004).

## حدود البحث:

- ✓ الحدود الزمانية: أُجرِيَ هذا البحث في الفترة الواقعة بين (2023/11/1) و (2024/5/16).
- ✓ الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث في كلية التربية بجامعة تشرين، في العام الدراسي (2024/2023).
- ✓ الحدود البشريّة: شملت عيّنة البحث السادة أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي بكلية التربية في جامعة تشرين.
- ✓ الحدود الموضوعية: اقتصرت حدود البحث العلميّة على معرفة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرّر (سيكولوجيا الأزمات والصدمات) في مناهج كلية التربية في جامعة تشرين.

## الخلفيّة النّظريّة للبحث:

### مفهوم الاتجاه:

تشير الاتجاهات النفسية إلى النظام الفكري الذي ينمو داخل الافراد باستمرار نموهم وتطورهم، والذي يحدد الطريقة التي تظهر بها سلوكياتهم التي يمارسونها في حياتهم اليومية، وهنا تظهر الفروق الفردية فلكل إنسان اتجاهاته الخاصة نحو القضايا المتعددة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية، ومما لا شك فيه أن هذه الاتجاهات هي حصيلة للخبرات والمواقف والأزمات والعلاقات الاجتماعية التي تفاعلوا معها خلال حياتهم، والتي سعى كل منهم من خلالها إلى التأقلم مع البيئة المحيطة بهم.

إن دراسة الاتجاهات شغلت تاريخياً مكانة هامة في مجال علم النفس الاجتماعي (Prislin & Crano, 2008)، ولم تقتصر دراسة الاتجاهات على مجال محدد وإنما على مجالات متعددة كالتربية، الصحة، الإعلان والاستهلاك، التواصل الاجتماعي والسياسة والقضايا الاجتماعية (Ottati, Edwards & Krundich, 2005) ، وعلى الرغم من أن الكثيرين يتفقون على أهمية دراسة الاتجاهات في المجالات السابقة إلا ان هناك صعوبة كبيرة ناجمة عن عدم تحديد تعريف واحد للاتجاه، ويعود ذلك لوجود تفسيرات وتعريفات متعددة قُدمت حول هذا المفهوم على مرّ العقود ولاعتباره مفهوماً افتراضياً (Albarracin & al,2005).

إن أول من قدم تعريفاً لمفهوم الاتجاه هو (Allbort) في 1935 بانه يمثل حالة ذهنية وعصبية من الاستعداد والتهيؤ، تحدث نتيجة للتجربة وتؤدي إلى التأثير المباشر أو الديناميكي على استجابات الفرد نحو جميع الأشياء والمواقف ذات الصلة (Banet, 2010).

ينطوي الاتجاه على حكم متطرف إلى حد ما قائم على استمرارية مقبولة أو مرفوضة، تجاه فئة من الأشياء أو المواضيع (Prislin & Crano, 2008)، فالحكم الذي يطلقه الفرد يمكن أن يستخدم كمؤشر لاتجاهه نحو موضوع أو شيء وهذا التقييم لا يشكل الاتجاه بكل معناه (Eagly &Chaiken, 2005).

**مكوّنات الاتجاه:**

الاتجاه يظهر كبناء عقلي من التقييم، وهو مؤلف من ثلاث مكونات:

- **المكون المعرفي Cognitive Component:** وهي المعتقدات والتوقعات التي يحملها الفرد نحو موضوع معين، وهي بمثابة مؤشرات لفهم موضوع الاتجاه (Albarracin &al,2005)، وكلما كانت معرفة الفرد بالموضوع أكثر كان اتجاهه واضحاً أكثر، فالطالب الذي يظهر استجابات تقبليه نحو الدراسات الاجتماعية قد يملك بعض المعلومات عن طبيعة هذه الدراسات ودورها في الحياة الاجتماعية (Nashawati, 1983).
- المكون السلوكي **Behavioral Component:** تشمل المعرفة العملية نتيجة التفاعلات مع موضوع الاتجاه (Olson & Kendrick, 2008)، إنها تسمح للوصول إلى الوسائل والتقنيات والإجراءات والأفعال التي يمكن أن تستخدم في المواقف التي تنطوي على موضوع الاتجاه (Pratte & al, 2014).
- المكون الوجداني **Affective Component:** يشير إلى ما يشعر به الفرد فيما يتعلق بموضوع الاتجاه، وتوفر مؤشرات عن مدى أن يكون موضوع معين سار أو غير سار، وشدة المشاعر التي يحس بها تجاهه ( Pratte & al, 2014)، وأحياناً يكون هذا الشعور غير منطقي، فالقبول أو الرفض، والحب أو الكره قد يكون دون مسوغ واضح.

قد يتفوق مكون على المكونات الأخرى حيث يطغى الجانب المعرفي على الجوانب السلوكية والوجدانية أو العكس أو يكون لدى الفرد اتجاه نحو موضوع ما دون ظهور المكون الانفعالي أو السلوكي ولكن لابد من توفر المكون المعرفي (Bu eamuwd, 2016).

**خصائص الاتجاهات:**

إن فهم الاتجاه وخصائصه يمكن أن يفسر كيفية التعامل مع بعض المواضيع التي تواجه الفرد وردات فعله تجاه الأشياء والمواضيع (Maio & Haddock, 2010)، وللاتجاه خصائص يمكن تمييزها انطلاقاً من أربعة أبعاد وذلك بحسب(Tremblay, 2008) هي مساره (وجهة الاتجاه)، شدته، مركزيته وإمكانية الوصول إليه.

المسار يشير إلى القطبية (السلبية) مقابل (الإيجابية) وذلك اعتماداً على ما إذا كان الفرد يقيم موضوع الاتجاه إيجاباً أم سلباً، بينما الشدة تشير إلى شدة المشاعر (الإيجابية أو السلبية) التي يحملها الفرد تجاه موضوع الاتجاه ويُعبر عنه من خلال (أوافق) مقابل (لا أوافق) أو (أحب) مقابل لا أحب، أمّا المركزية تتعلق بطبيعة (أكثر أو أقل أهمية) نحو موضوع الاتجاه بالنسبة للفرد وإلى المشاعر الضمنية التي يحملها ويتعلق ذلك بما يحدثه من مشاعر نحو هذه القيمة التي يحملها، والالتزام بها، في حين أنّ إمكانية الوصول تعود إلى قوة العلاقة التي أنشأها الفرد بين موضوع الاتجاه وتأثير ما يشعر به عند الاقتراب منه.

أما (Sadiq, 2012) فقد أوضح بأن من خصائص الاتجاه:

- الاتجاهات مكتسبة متعلمة وهي قابلة للتعديل والتطوير.
- تتمتع الاتجاهات بخاصية الثبات والاستقرار النسبي.
- الاتجاهات متدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة.
- تتعدد الاتجاهات وتتنوع، وذلك بحسب المثيرات والمتغيرات المرتبطة بها.
- لها ثلاث مكونات أساسية: معرفية وسلوكية ووجدانية.
- قابلة للقياس والتقويم.

- قد تكون في أحيان معينة متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة، وبين الاتجاهات التي يجب أن يمثلها تبعاً لثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وقوانينه.
- توجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيان كثيرة.
- ترتبط الاتجاهات بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتختلف من بيئة اجتماعية إلى أخرى.

## مجتمع وعيّنة البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي بجامعة تشرين والبالغ عددهم (29)، أمّا عيّنة البحث فكانت عيّنة قصديّة، حيث تم تطبيق الاستبانة على (28) عضو هيئة تدريسية في قسم الإرشاد النفسي، ويُبيّن الجدول الآتي التّوزّع النّسبي لأفراد عينة البحث:

**جدول (1) توزع أفراد العينة حسب متغيرات البحث**

| المتغيّر | | العدد | النّسبة المئويّة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | 4 | %14 |
| | إناث | 24 | %86 |
| | المجموع | 28 | %100 |
| المرتبة العلمية | مدرّس | 12 | %43 |
| | أستاذ مساعد | 11 | %39 |
| | أستاذ | 5 | %18 |
| | المجموع | 28 | %100 |
| عدد سنوات الخبرة التدريسية | أقل من 5 سنوات | 3 | %11 |
| | من 5 إلى 10 سنوات | 9 | %32 |
| | أكثر من 10 سنوات | 16 | %57 |
| | المجموع | 28 | %100 |

**أداة البحث:** قام الباحث ببناء أداة البحث وهي (استبانة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية)، بهدف تعرّف اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية، ولبناء أداة البحث قام الباحث بالاطّلاع على الأدبيّات والدّراسات السّابقة، حيث وضع الباحث الاستبانة الحاليّة للبحث مكوّنة من ثلاثة أبعاد (البُعد المعرفي، البُعد السلوكي، البُعد الوجداني)، وعدد البنود (29) بنداً بالصّورة الأوّليّة وذلك وفق سلّم تقدير ليكرت الخماسي (صحيح تماماً، صحيح، صحيح إلى حد ما، غير صحيح، غير صحيح إطلاقاً)، وكان الحد الأعلى للبدائل (5) والحد الأدنى (1)، وقد اعتبر الباحث أنَّ كُل بند يُحقّق مُتوسّط حسابيّ أعلى من الدّرجة (3) أو يُساويها بنداً إيجابيّاً؛ كونها تفصل بين الاتّجاهين الإيجابيّ والسلبيّ.

**الخصائص السيكومترية للأداة:** (استبانة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية):

**أولاً: الصدق:** يتمثّل جوهر الصدق في السّؤال عمّا إذا كان المقياس يقيس فعلاً ما أُعِدَّ لقياسه، ويُعرّف على أنّه درجة قدرة المقياس على قياس ما وِضعَ لقياسه (Mikhail, 2004)، وقد اتبع الباحث كل من الطرق الآتية لحساب صدق الأداة:

1. **صدق المحكّمين:** قام الباحث بالتأكّد من الصدق المنطقي للأداة المؤلفة من (29) بند، من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة تشرين من أجل تحكيم العبارات وإبداء الرأي فيها، من حيث صياغة البنود ووضوحها، ومدى ارتباط كل بند منها بالبعد الذي تنتمي إليه، وبناءً على ملاحظات وتعديلات السّادة المحكّمين أصبحت الأداة مؤلّفة من (28) بند، بعد ذلك قام الباحث بتطبيق الأداة على عيّنة استطلاعيّة مؤلّفة من (24) عضو هيئة تدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين.
2. **الاتساق الداخلي:** للتّحقّق من صدق الاتساق الداخلي تمّ إجراء ما يلي:

- ارتباط العبارة بالدّرجة الكليّة لكل بُعد: تمّ حساب الاتّساق الدّاخلي لكل عبارة من عبارات الاستبانة ومدى ارتباطها بالبُعد الذي تنتمي إليه، حيث حُسِبَت معاملات الارتباط بين درجة أفراد العيّنة في كل عبارة على حدة والدّرجة الكليّة لكل بُعد وذلك بهدف حذف العبارات التي لا تُظهِر ارتباط دال إحصائيّاً بالبُعد الذي تنتمي إليه، على اعتبار أنّها لا تتمتّع بقدر مناسب من الصدق، والنّتائج موضّحة في الجدول رقم (2) لمعاملات ارتباط البنود بالأبعاد.

**جدول (2) قيم معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية لكل بُعد**

| البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط | البند | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.699** | 11 | 0.711** | 21 | 0.788** |
| 2 | 0.598** | 12 | 0.095 | 22 | 0.918** |
| 3 | 0.180 | 13 | 0.856** | 23 | 0.768** |
| 4 | 0.789** | 14 | 0.851** | 24 | 0.715** |
| 5 | 0.705** | 15 | 0.866** | 25 | 0.870** |
| 6 | 0.751** | 16 | 0.365 | 26 | 0.810** |
| 7 | 0.517** | 17 | 0.813** | 27 | 0.721** |
| 8 | 0.819** | 18 | 0.915** | 28 | 0.755** |
| 9 | 0.546** | 19 | 0.598** | | |
| 10 | 0.757** | 20 | 0.811** | | |

يبيّن الجدول معاملات ارتباط مرتفعة بين البند والبُعد التّابع له، ما عدا (البند 3، والبند 12، والبند 16)، حيث أظهرت النّتائج معاملات ارتباط ضعيفة بين هذه البنود والأبعاد التّابعة لها وبالتّالي سيتم حذفها.

- **ارتباط الدرجات الكلية لكل بُعد من الأبعاد المكوّنة للأداة بالدرجة الكلية للأداة: وتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بينَ درجات كلٍّ بُعدٍ فرعيّ والدّرجةِ الكليّةِ للاستبانة ككل.**

يُبيّن الجدول رقم (3) معاملات الارتباط للدّرجات الكليّة للأبعاد المكوّنة للأداة مع الدّرجات الكليّة لها، حيث نجد أنّ قيم معاملات الارتباط مرتفعة بين الدّرجة الكليّة والأبعاد، وكلّها دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01).

**جدول (3) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للاستبانة مع درجة كل بُعد**

| | البعد المعرفيّ | البعد السلوكيّ | البعد الوجدانيّ |
|---|---|---|---|
| الدّرجة الكليّة للاستبانة | 0.89** | 0.72** | 0.80** |

**ثانياً: الثبات:** يقصد بالثبات حصول الفرد على الدرجة نفسها أو على درجة قريبة منها في الاختبار نفسه عند تطبيقه أكثر من مرّة (Abu Allam, 2004)، وقد قام الباحث بحساب الثبات بالطّرق الآتية:

**تمّ التحقّق من ثبات الاستبانة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ** ومعامل جتمان المُعدّل لمعامل الارتباط بيرسون الّذي يقيس التّجزئة النّصفيّة، إذ تقوم طريقة ألفا كرونباخ على حساب معامل الثبات من خلال متوسط معاملات الارتباط الداخلية بين عبارات المقياس وعدد مكونات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0,84)، وتعطي هذه القيمة مؤشّراً قويّاً بأنّ الاستبانة تتمتّع بدرجة مرتفعة من الثبات، ويتّضح من الجدول (4) أنّ معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ المحسوبة لبنود أبعاد الأداة الفرعية وللأداة ككل مرتفعة، وكذلك الأمر بالنسبة لمعامل جتمان ممّا يدل على اتساق جيّد.

**جدول (4) قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة والمحسوبة بمعامل ألفا كرونباخ**

| | البعد المعرفيّ | البعد السلوكيّ | البعد الوجدانيّ | الدّرجة الكليّة للاستبانة |
|---|---|---|---|---|
| الفا كرونباخ | 0.81 | 0.68 | 0.76 | 0.84 |
| جتمان | 0.69 | 0.77 | 0.83 | 0.71 |

وبناءً على ما سبق فإن الاستبانة تتمتّع بدلالات صدق وثبات مرتفعة تؤهّلها لأن تكون قابلة للاستخدام على عينات مطابقة للعينة التي تمّ استخراج معاملات الصدق والثبات عليها، وأصبحت الاستبانة بصورتها النّهائيّة مكوّنة من (25) بنداً.

**جدول (5) توزيع بنود الأداة على الأبعاد بصورتها النهائية**

| م | البعد | عدد البنود |
|---|---|---|
| الأوّل | البُعد المعرفي | 11 |
| الثّاني | البُعد السلوكي | 7 |
| الثّالث | البُعد الوجداني | 7 |

## النتائج والمناقشة:

**السّؤال الأول:** ما هي طبيعة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية قي قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية؟

تمّت الإجابة عن هذا السّؤال عن طريق حساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب لاتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية قي قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية، والجدول (6) يوضّح ذلك.

**جدول (6) يُبيّن اتّجاهات أعضاء الهيئة التدريسيّة في قسمّ الإرشاد النفسيّ نحو إضافة مقرّر "سيكولوجيا الأزمات والصدمات" وفقاً لأبعاد الاستبانة والدّرجة الكليّة**

| البُعد | عدد البنود | المتوسّط النظريّ | المتوسّط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبيّ | الاتّجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البُعد المعرفي | 11 | 33 | 47.04 | 4.60 | %85.53 | إيجابي |
| البُعد السلوكي | 7 | 21 | 25.93 | 2.69 | %74.09 | إيجابي |
| البُعد الوجداني | 7 | 21 | 31.25 | 2.66 | %89.29 | إيجابي |
| الدرجة الكلية | 25 | 75 | 104.21 | 7.61 | %83.37 | إيجابي |

يُلاحَظ من بيانات جدول رقم (6) وجود اتجاه إيجابي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية، يعزو الباحث هذه النتيجة لإدراك أعضاء الهيئة

التدريسية أهمية إضافة هذا المقرّر في الخطة الدرسية بعد ما شهدته البلاد من أزمات عديدة (الحرب وتداعياتها، جائحة كورونا، زلزال 6 شباط المدمّر، حرائق الغابات، العواصف والفيضانات)، فقد شكّلت هذه الظروف والأحداث المفاجئة صدمة للجميع، بالتالي فإن هذا المقرّر سيكون مرجعاً للطلبة في كلية التربية للتعامل الإيجابي مع الأحداث المستقبلية، فهم يمثّلون خط دفاع أوّل بعملهم المستقبلي عند وقوع الأزمات والكوارث، ومن الضروري أن يمتلكوا مهارات التعامل مع الأزمات والصدمات، والتخفيف من آثارها النفسية مما يساهم في تحقيق بيئة آمنة للأفراد من خلال تهيئة الظروف المناسبة لنموهم النفسي وسلامتهم.

## اختبار فرضيات البحث:

**التّحقّق من الفرضيّة الأولى التي تنص على:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العيّنة على استبانة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية تبعاً لمتغيّر الجنس.

لاختبار الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة والنتائج موضّحة في الجدول (7).

**جدول (7) نتيجة اختبار (T) للعينات المُستقلة للفرق بين متوسطيّ اتّجاهات أعضاء الهيئة التدريسيّة نحو إضافة مقرّر "سيكولوجيا الأزمات والصدمات" وفق مُتغيّر الجنس**

| البُعد | الجنس | المتوسّط الحسابيّ | الانحراف المعياري | T | Sig. | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المعرفيّ | ذكر | 48.75 | 5.188 | 0.80 | .430 | غير دالّ |
| | أنثى | 46.75 | 4.561 | | | |
| السلوكيّ | ذكر | 27.75 | 3.304 | 1.49 | .150 | غير دالّ |
| | أنثى | 25.63 | 2.533 | | | |
| الوجدانيّ | ذكر | 31.50 | 1.732 | 0.20 | .840 | غير دالّ |
| | أنثى | 31.21 | 2.813 | | | |
| الدرجة الكليّة | ذكر | 108 | 9.522 | 1.08 | 0.23 | غير دالّ |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) أن قيمة T جاءت بمستوى دلالة أكبر من (0.05)، ومنه نقبل الفرضية الصفرية بأنّه لا يوجد فرق بين متوسطي درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس، واتجاهاتهم إيجابية نحو إضافة المقرّر، ويفسّر الباحث هذه النتيجة بأنّ أعضاء الهيئة التدريسية من كلا الجنسين نتيجة معايشتهم للأزمات والكوارث الأخيرة، ومزاولتهم مهنة التدريس في ظل هذه الظروف، يجدون أن إضافة هذا المقرّر ضرورة ملحّة في الوقت الراهن، فهو يساهم في زيادة معارف ومهارات المتعلمين في التعامل مع الأزمات بأنواعها المختلفة، وفي نشر الوعي والمعرفة حولها، بالإضافة إلى تعرّف الحلول لمواجهتها.

**التّحقّق من الفرضية الثانية التي تنص على:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد العيّنة على استبانة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية تبعاً لمتغيّر المرتبة العلمية.

للتّحقق من صحّة هذه الفرضيّة، تمَّ تطبيق اختبار تحليل التّباين الأُحادي One Way ANOVA؛ كونه الاختبار المُناسب في حال كان المُتغيّر التّصنيفي ينقسم إلى أكثر من قسمين، ويُظهر الجدول التّالي نتيجة الاختبار.

**جدول (8) نتيجة اختبار تحليل التّباين الأحادي للفروق بين متوسطات اتّجاهات أعضاء الهيئة التدريسيّة نحو إضافة مقرّر "سيكولوجيا الأزمات والصدمات" وفق مُتغيّر المرتبة العلميّة**

| البُعد | المرتبة العلميّة | المتوسّط الحسابيّ | الانحراف المعياري | F | Sig. | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المعرفيّ | مُدرّس | 46.75 | 3.720 | 0.067 | 0.936 | غير دالّ |
| | أستاذ مُساعد | 47.42 | 4.562 | | | |
| | أستاذ | 46.75 | 7.932 | | | |
| السلوكيّ | مُدرّس | 25.58 | 2.906 | 0.793 | 0.463 | غير دالّ |
| | أستاذ مُساعد | 25.75 | 2.734 | | | |
| | أستاذ | 27.50 | 1.732 | | | |
| الوجدانيّ | مُدرّس | 31.67 | 2.103 | 0.313 | 0.734 | غير دالّ |
| | أستاذ مُساعد | 31.08 | 3.088 | | | |
| | أستاذ | 30.50 | 3.317 | | | |
| الدرجة الكليّة | مُدرّس | 104.00 | 6.742 | 0.014 | 0.986 | غير دالّ |
| | أستاذ مُساعد | 104.25 | 7.829 | | | |
| | أستاذ | 104.75 | 11.354 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (8) أنّ القيم الاحتمالية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى قبول الفرضية الصفرية التي تقول بأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على الأداة وفقاً لمتغير المرتبة العلمية، ويعزو الباحث سبب هذه النتيجة بأنّ اختلاف المرتبة العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية لا يغيّر من مدى المعرفة بأهمية مواجهة الضغوط والأزمات والكوارث بطريقة علمية منهجية، وهذا يتطلب إعادة النظر بمناهج الخطة الدرسية وضرورة إضافة مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات للطلبة وتفعيله بكل الطرق، بهدف إكسابهم المعارف والخبرات الأساسية لمواجهة جميع الأزمات والكوارث التي يمكن التعرّض لها.

**<u>التحقّق من الفرضية الثالثة التي تنص على</u>:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد العيّنة على استبانة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي نحو إضافة مقرر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية تبعاً لمتغيّر عدد سنوات الخبرة التدريسية، والنتائج موضّحة في الجدول (9).

**جدول (9) نتيجة اختبار تحليل التّباين الأحادي للفروق بين متوسطات اتّجاهات أعضاء الهيئة التدريسيّة نحو إضافة مقرّر "سيكولوجيا الأزمات والصدمات" وفق مُتغيّر عدد سنوات الخبرة**

| البُعد | عدد سنوات الخبرة | المتوسّط الحسابيّ | الانحراف المعياري | F | Sig. | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المعرفيّ | أقل من 5 سنوات | 47.67 | 1.155 | 0.320 | 0.729 | غير دالّ |
| | من 5 إلى 10 سنوات | 46.00 | 4.770 | | | |
| | أكثر من 10 سنوات | 47.50 | 4.993 | | | |
| السلوكيّ | أقل من 5 سنوات | 27.00 | 3.606 | 0.420 | 0.662 | غير دالّ |
| | من 5 إلى 10 سنوات | 26.22 | 2.728 | | | |
| | أكثر من 10 سنوات | 25.56 | 2.632 | | | |
| الوجدانيّ | أقل من 5 سنوات | 30.33 | 1.528 | 0.277 | 0.760 | غير دالّ |
| | من 5 إلى 10 سنوات | 31.67 | 3.162 | | | |
| | أكثر من 10 سنوات | 31.19 | 2.613 | | | |
| الدرجة الكليّة | أقل من 5 سنوات | 105.00 | 4.583 | 0.023 | 0.978 | غير دالّ |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أنّ القيم الاحتمالية الناتجة عن حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يشير إلى قبول الفرضية الصفرية التي تقول بأنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على الأداة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية، ويفسّر الباحث هذه النتيجة بأنّ سنوات الخبرة التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية قدّمت لهم تصوّراً بما يمتلكه الطلبة من معرفة نظرية ومهارات وخبرات عملية لممارسة عملهم الإرشادي، وما تتطلبه مواجهة الأزمات والكوارث، وقد يجدون أن هناك ضعفاً أكاديمياً يجب تجاوزه من خلال إضافة مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات، بحيث يتضمن كيفية التعامل مع الظروف المفاجئة بطريقة ومنهجية علمية فعّالة.

**التوصيات:** استناداً إلى النتائج السّابقة يقترح الباحث ما يلي:

- ✓ إضافة مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات في مناهج كلية التربية، وتفعيل هذا الاختصاص.
- ✓ عقد اجتماعات دورية في الكلية لتوصيف مقرّر سيكولوجيا الأزمات والصدمات، وتعديله باستمرار.
- ✓ التدريب المستمر لأعضاء الهيئة التدريسية على المهارات اللازمة لمواجهة الأزمات.
- ✓ إضافة اختصاص سيكولوجيا الأزمات والصدمات في كلية التربية.
- ✓ تشجيع الطلبة في كلية التربية لإجراء أبحاث عن الأزمات.
- ✓ إقامة مؤتمرات علمية في الجامعة تتناول موضوع الأزمات وكيفية مواجهتها والتخفيف من آثارها السلبية.
- ✓ إعداد الدراسات المسحية للأزمات المتوقعة، ووضع الخطط والبرامج المناسبة لمواجهتها.
- ✓ إقامة دورات تدريبية مكثّفة تواكب المستجدات والظروف الطارئة لكافة الطلبة في كلية التربية.

## References:

. Abu Allam, R. Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Universities Publishing House, Cairo, 2004.

. Al Hawry, A. A perception of a proposal to establish a crisis management unit in the ministry of education in tre republic of Yemen in the light of arab and international experiences, Jordanian journal of educational sciences, 15 (3), 309-323, 2019.

. Al Kharabisha, O. The problems facing faculty members at Al-Balqa Applied university from their point of view and their relationship to some variables, Al Najah university research journal, 14 (1), 2013.

. Al Tahaan, M. The impact of a proposed unit in teaching psychology to develop awareness of life crisis management among outstanding students in the secondary stage, Faculty of education journal, Mansoura university, 116, 933-966, 2021.

. Albarracin, D. Zanna, M.P, Johnson, B, kumkale, G.T. Attitudes: Introduction and Scope. The Handbook of Attitudes (p3-19). New York: Taylor and Francis Group, 2005.

. Banet, A. Conscience du risqué et attitudes face aux risques chez les motocyclistes. These de doctorat en psychologie, France, Université Lumiére Lyon, 2010.

. Brown, C. School Counselors' response to school shootings: framework of recommendations, Journal of educational research & practice, 10 (1), 274-298, 2020.

. Bu eamuwd, F. University Students' attitudes toward their academic majors, Master' s thesis, Dr Moulay Al-Taher university, Aljazayir, 2016.

. Eagly, A.H &Chaiken, S. Attitude research in the 21 centuries: The current state of knowledge. The Handbook of Attitudes (p 743-767). New York: Taylor and Francis Group, 2005.

. Fein, A. There and back again: School shootings as experienced by school leaders. Lanhan, MD: Scarecrow Education, 2003.

. Maio, G. R & Haddock, G. The psychology of attitudes and attitude change. London: Sage Publications LTD, 2010.

. Mikhail, E. Measurement and Evaluation in Modern Education, Damascus University Publications, Damascus, 2004.

. Nashawati, A. Educational psychology, dar Al furqan, Amman, Jordan, 1983.

. Olson. J. M, Kendrick. R. V. Origins of attitudes. Attitudes and Attitude change (pp111-130). New York: Taylor and Francis Group, 2008.

. Ottati, V, Edwards, J, and Krundick, N. Attitude theory and research: intradisciplinary and interdisciplinary connections. The Handbook of Attitudes (p706-742). New York: Taylor and francis Group, 2005.

. Pratte, M. Ross.J. Petitclerc, R. Intervenir dans le développement des attitudes professionnelle, Rapport de recherché PAREA, Cégep Garneau, Cégep Limoilou, 2014.

. Prisline. R, Crano. W. Attitudes and Attitude Change, New York, Taylor and Francis Group, 2008.

. Sadiq, H. Trends from a sociological perspective, Damascus university journal, 88 (3), 299-322, 2012.

. Sibhi, N. The effectiveness of a proposed unit on natural disasters in developing decision-making and attitudes towards disasters among second-grade intermediate school girls in the holy city of Mecca, Doctoral thesis, Faculty of education for girls, King Abdul-Aziz university, 2009.

. Tremblay, R. R. Au delà de l'opposition entre les connaissance et les compétences: et la formation générale au collegial. Pédagogie Collégiale, 22 (1), 23-29, 2008.

. Wachter, C. Crisis in schools: Crisis, intervention training, and school counselor burnout. Degree of Doctor of philosophy, University of North Carolina at Greensboro, 2006.

. Yakub, Gh. The psychology of wars and disasters and the role of psychotherapy, Beirut, Lebanon, 2014.